•• الفصـــل الثـــانى

القاجاريون والاصـــلاح

بسيطرة القاجاريين على ايران بدأ عصر جديد ذلك انه بعد وفاة كريم خان زند سنة ١٧٧٩ ، اضعفت حروب دامية دامت خمس عشرة سنة السلطة التى كان قد نجح فى بسطها على جزء كبير من املاك الدولة الصفوية التى سبقته ، وكان آخر الأسرة الزندية الأمير الغييل لطفعلى خان والذى هزمه آقا محمد خان قاجار سنة ١٧٩٤ ، لكن الغازى القاجارى لم يصبح حاكم المملكة الرسمى الا بعد أن اجتاح بقواته مناطق عديدة من المملكة ، وذلك لكى يحس بأنه آمن ان حمل اللقب ، ثم توج سنة ١٧٩٦ ، وأصبحت طهران العاصمة ·

كانت الأسرة الحاكمة الجديدة من أصل تركى شأنها فى هذا شأن الأسرة التى سبقتها أى الاسرة الصفوية ، وظهرت الى الوجود مرة ثانية مؤسسات حكومية مشابهة لتلك التى حاول الصـــفويون اقامتها ، وبدأت قوة الأرستقراطية القبلية المؤثرة فى الأمور تضمحل وأصبح الرجال الذين ينتمون الى أصول غير ارستقراطية لكنهـــم